

Distr.: Limited
31 August 2012
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية
المعني باسترداد الموجودات
الاجتماع السادس
فيينا، ٣٠-٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢

مشروع التقرير

إضافة

ثالثاً- عرض خطة العمل المتعدّدة السنوات المقترحة لأنشطة الفريق العامل خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥

- ١- سلّم رئيس المؤتمر نائبه (الأرجنتين) رئاسة الاجتماع.
- ٢- ونظر الفريق العامل في مشروع خطة العمل المتعدّدة السنوات المقترحة لأنشطته خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥، وفقاً لطلب المؤتمر في هذا الشأن. وقد أعدت الأمانة مشروع خطة العمل بناءً على الإرشادات التي قدّمها الفريق في دوراته السابقة إلى جانب المقترحات المقدّمة من عدّة دول أطراف. ويسعى مشروع خطة العمل إلى ضمان الاستعداد الكافي لاستعراض الفصل الخامس في الدورة الثانية لآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية، كما يتيح فرصاً لإجراء مناقشة في الفريق عن الجوانب العملية للاسترداد، بما يشمل التحديات والممارسات الجيدة، وعن بناء القدرات والمساعدة التقنية.
- ٣- وعلّق عدّة متكلمين على مشروع خطة العمل وقدّموا اقتراحات أُدرجت في مشروع محدّث سوف يوزّع خلال الدورة [وقد نظر الفريق العامل في المقترح المنقّح واعتمده].
- ٤- [...]
- ٥- [...]
- ٦- [...]



رابعاً- ملحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ قرار المؤتمر ٤/٤ وتوصيات الفريق العامل

٧- قدّمت الأمانة عرضاً عاماً للوثيقة CAC/COSP/WG.2/2012/3، المعنونة "مذكرة من الأمانة بشأن تعزيز الجهود الدولية الرامية إلى استرداد الموجودات: تقرير مرحلي عن تنفيذ الولايات المتعلقة باسترداد الموجودات". وتدور الوثيقة حول الوظائف الثلاث للفريق، أي تكوين رصيد معرفي تراكمي في مجال استرداد الموجودات؛ وبناء الثقة بين الدول المقدّمة للطلبات والمتلقية لها؛ وتوفير المساعدة التقنية والتدريب وبناء القدرات. وجرى التأكيد على أنّ قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة هي أداة مفيدة للدول في جمع المعلومات في هذا الشأن، وكذلك المكتبة القانونية التي أنشأها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) وتولى أمرها والمنتجات المعرفية الصادرة عن مبادرة استرداد الموجودات المسروقة. ويجري في الوقت الراهن وضع الصيغة النهائية لخلاصة لحالات استرداد الموجودات بعد أن نظر فيها فريق للخبراء. وفيما يتعلق بشبكات الممارسين، تلقت الأمانة ٥٣ إخطاراً بشأن نقاط الوصول الوطنية المعنية باسترداد الموجودات. ويجري توثيق التعاون مع القطاع المالي ووحدات الاستخبارات المالية والمنظمات الأخرى. ومن بين جوانب المساعدة التقنية المبذولة مساعدات تشريعية وأعمال لبناء القدرات وكذلك المساعدة في معالجة حالات محدّدة. وكان من بين الأنشطة الأخرى النظر في التعاون مع الهيئات الأكاديمية الدولية والإقليمية وبرامج للتعلّم الإلكتروني.

٨- وأشاد المتكلمون بالأعمال المبذولة لتنفيذ الفصل الخامس من الاتفاقية ودعوا إلى القيام بالمزيد من الأنشطة لدعم جهود الدول في هذا الشأن. وجرى التأكيد على ضرورة الاستعداد لاستعراض تنفيذ ذلك الفصل في الدورة الثانية التي ستبدأ في عام ٢٠١٥، وذلك بأساليب من بينها استخدام قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة. ورحب المتكلمون بدور المكتب وبمبادرة استرداد الموجودات المسروقة التي يتشارك في الاضطلاع بها المكتب مع البنك الدولي وأشاروا إلى ضرورة أن تتسق جميع الأنشطة المضطلع بها مع أحكام الاتفاقية وقرارات المؤتمر. وأكدوا ضرورة تعزيز الجهود الدولية المبذولة لاسترداد الموجودات، وأشاروا إلى قرارات مجموعة العشرين وإلى إنشاء وتشغيل شبكات للممارسين في هذا الشأن. ونوه المتكلمون بما يستحدث من منتجات معرفية، ومن بينها الخلاصة وقاعدة البيانات. وأشار اثنان من المتكلمين إلى الأعمال التي ينهض بها المركز الدولي لاسترداد الموجودات التابع لمعهد

بازل للحوكمة. وكان من بين المبادرات التي أُشير إليها عملية لوزان وبرنامجهما غير الرسمي الخاص بالخبراء من الدول المقدمة للطلبات والمتلقية لها.

٩- وعرض ممثل عن الأمانة لنتائج عملها في تطوير أداة كتابة طلبات المساعدة القانونية المتبادلة بإضافة خصائص لاسترداد الموجودات. وأكد على أن الأداة دخلت الآن مرحلة التحضير النهائية وأنها ستكون جاهزة بحلول الدورة الثالثة المستأنفة للفريق المعني باستعراض التنفيذ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢. وتشمل الأداة في شكلها المطور خطوات مختلفة لعملية استرداد الموجودات سوف تتاح في إطارها أنواع محدّدة من المساعدة القانونية المتبادلة. وبناءً على توصيات اجتماع فريق الخبراء بشأن تطوير أداة المساعدة القانونية المتبادلة، شجّع ممثل الأمانة الفريق العامل على النظر في توجيه توصية إلى الدول الأطراف لكي تقدّم معلومات عملية عن استرداد الموجودات. ويمكن للأمانة، إذا ما استصوب ذلك، أن تعدّ نموذجاً عاماً بغية مساعدة البلدان على تجميع المعلومات المناسبة. والهدف من هذا هو ربطه بأداة كتابة المساعدة القانونية المتبادلة المطوّرة من أجل فائدة الممارسين.

١٠- وأشاد المتكلمون بجهود الأمانة في تطوير أداة كتابة طلبات المساعدة القانونية المتبادلة ومساعدتها لنشر المعلومات المتعلقة باسترداد الموجودات، واقترحوا توزيع معلومات عن برامج التدريب على استرداد الموجودات والهيئات المختلفة المكلفة باسترداد الموجودات عن طريق الموقع الشبكي للمكتب. واسترعى ممثل الولايات المتحدة انتباه الاجتماع إلى المبادئ التوجيهية الخاصة بالمساعدة على استرداد الموجودات التي أعدها بلده من أجل تيسير استرداد الموجودات. وأشار إلى أن بلدان مجموعة الثمانية قد اتفقت على إعداد أدلة مماثلة بشأن متطلباتها الداخلية في هذا الشأن وعلى التعاون مع جميع بلدان شراكة دوفيل في تنفيذ خطة عملها لاسترداد الموجودات.